مقاسات رمضانية

■ رمضان كالوطن بالضبط ، لا يفرق بين أحد من أبنائه ويقول: كلكم سواسية ألا يأتي من يزرع التفرقة بأعمال أقل ما توصف به أنها مفرقة للغاية .

لرمضان مقاس واحد مفصل على كل المسلمين في جميع أنحاء العالم ، وكذلك هو الوطن يجب أن يكون مقاساً واحداً يناسب جميع المواطنين في كل «زوة» منه على اختلاف أحجامهم وألوانهم ومذاهبهم ودياناتهم ولغاتهم وأعراقهم وقبائلهم . لا أن يتم تفصيله مقاسات متعددة، وتوزيعه على الناس حسب اعتبارات كثيرة، تخلق مسافات شاسعة بين أعضاء الوطن الواحد .فتكون النتيجة أن نجد مواطناً بمقاس (اكس اكس اكس اكس لارج) وآخر اقل منه (اكس اكس اكس لارج) وثالث (اكس اكس لارج) ورابع وخامس وسادس إلى مواطن بمقاس (اصمول) واقل من (الاصمول).. وعلى نفس (الدحديرة) حتى نصل إلى مواطنين بلا مقاسات.

معين النجري

و بوحدة الحساب البلدي اليمني . هناك مواطنون بمقاس اثنين مليون لبنة في تهامة وخمسمائة في عدن ومثلها في لحج . وآخرين بمقاسات ثلاث تباب في صنعاء ومثلها في لحج وأخرى في حجة . وفئة ثالثة أبو تبة ونصف مع المراهق . ورابعة مقاس الوطن عندها أضيق، وقف عند (نمرة) الألف والألفين لبنة في ضواحي صنعاء ومثلها في محافظات أخرى يعني مقاسات حسب الطموح.

الله يزيد ويبارك ..ماقلناش حاجة . ومسكنا الخشب عشان العين.

لكن يا جماعة هناك مواطنون صالحون مقاسهم الوطني لا يتجاوز مقاس أحذيتهم وآخرون بلا مقاسات من مرة . والكارثة أن هناك من كان قد منحه الله مقاسات كبيرة أبا عن جد . وكان مواطنا صالحا... كافي خيره شره.. راضي بمقاسه الوطني، حتى تسلط عليه نهابو المقاسات سلبوه مقاسه وأصبح بلا مقاس.

طيب هناك مواطنون مكافحون يعشقون تراب وطنهم وأرادوا أن يثبتوا حبهم للوطن ، وبدون إعانة من أحد اوبسط على حق احد قرروا يكون لهم مقاس وطني على قدهم . يعني أربع.. خمس لبن.. المهم ما يثبت وطنيتهم ... لكن أصحاب المقاسات الكبيرة أبوا إلا أن يضايقوهم في مقاساتهم ويسلبوهم مواطنتهم، هكذا إثما وعدوانا . ليثبتوا للمخرج أنهم فقط من يستحقون أن يكون لهم (نمرة) في هذا الوطن.

هذا المقاس الوطني لا ينحصر على الأرض فقط . بل ينسحب على كل مناحي الحياة في اليمن . فالوطن مقاسات في القبيلة والمشيخة والوظيفة العامة، والقطاع الخاص، والتعليم، والصحة حتى في الكهرباء . هناك ناس تنقطع عنهم الكهرباء 12 ساعة يوميا وناس لا يتذكرون متى آخر مرة انقطع عنهم التيار، إلى درجة وحشهم الشمع.

إلى الأسواق !!

أسماء حيدر البزاز

■ سرعان ما مرت أيام رمضان وكأنها لحظات من طلوع وغياب هلاله ليعيش الناس على الأنفاس الأخيرة لأيامه.. وما أدراك ما هي !

هي جرس إنذار وساعة مؤشر للانطلاق إلى الأسواق والمحلات التجارية وافتراش الطرقات بمختلف البضائع من كل شكل ولون للاستعداد إلى ما هو آت ومقبل بعد أيام ،وفي نفس الوقت يجر هذا الهمج والإسراف في التفكير إلى حالة من التوتر والقلق وتضارب الأسئلة المسيطرة على عقول الناس .. من أين ؟ .. وكيف ؟ ومتى ..

لتغيب الصورة الجميلة والحكمة الإلهية من ماهية هذا الشهر العظيم منزلة ومكانة ،فبعد إن كان ثلاثون يوما صار لدى البعض عشرين يوما !

لتشغلهم حاجيات العيد وتحجبهم مستلزماته ومتطلباته التي هي بعين الواقع نوع من الزيادات وليست من الأساسيات إلا بمنظور العادات والتقاليد السائدة في المجتمع ، عن ما شرع هذا الشهر لأجله وبما فضلت هذه الليالي عن غيرها وعما هو خير من هذا وذاك لما فيه من ليلة تفوق ألف عام من العبادة والإحسان .. فهل إغفال الناس عن هذا الأمر يدخل أيضا تحت شماعة الغزو الخارجي الذين لا يؤمنون برمضان ولا يعترفون بأعياده !! ليلهيهم الفرع عن بركة الأصل ويغريهم المطلب عن معنى الواجب.

وبالمناسبة ليس هذا حاصلا في منطقة دون أخرى أو شعب دون آخر ولا مقيد بطقوس أو تحت نواميس محددة .. بل هي ظاهرة عامة في أوساط أبناء أمتنا الإسلامية.

ففرحة العيد بلا أدنى شك هي فرحة عامرة وغامرة ولكنها تصبح أكثر سعادة وأوسع تألقا وأجل حظا وخيرا إذا كانت نتيجة فوز وحاصل ظفر بشهر رمضان من أحقية صيامه وإخلاص قيامه وأداء حقه ومستحقه مما يستحب ويجب، لتكون فرحة عن حق وجدارة وهدية لأولئك الذين استوصوا بعمل الخيرات وحرصوا على إدخال الفرح والسرور إلى قلوب من احتاجوا إليهم من الفقراء والمساكين والمحتاجين ،إلى أولئك الجياع والمرضى الذين لا يملكون إلا الدعاء عوضا عن تكاليف علاجهم ،أو ربما كأنهم قد مسحوا دمعة يتيم اهتزت لدموعه السماوات أو واسوا قلب مكلوم ومحزون أرتهم الدنيا ما لم نراه ،ومع ذلك لن نلقي لهم يوما بالا ولم نكلف أنفسنا عنهم سؤالا !!

فالربما كانوا في قواميس حياتنا ولغة حساباتنا من المهمشين الفئة التي لا قيمة لها في الحياة في عصور العولمة .. بالضبط كما هو حال اهتماماتنا الدنيوية التي لا قيمة لها في الجزاء !!

وزد من الشعر بيتاً ما يحصل في هذه الأيام من الفجور لدى أصحاب بعض المحلات التجارية ،فقد تكون سلعة لا تتجاوز قيمتها مائة ريال ليفسد البائع حرمة صيامه وحلة دينه بالكذب المتعمد والحلف الباطل ليجني من ورائها ريالات وما هي في الحقيقة إلا ويلات كانت كفيلة بأن تجعل محله وبالا وشقاء عليه...

وبين هذا وذاك يقف البعض موقف المتفرج على المفترشين والمتجولين طيلة الساعات وأثناء أوقات الصلوات وإلى حال أولئك البؤساء ليقول بروح القناعة وبقلب الرضا: اللهم إنا نسألك الأمان قبل الإيمان !

مشاهدة التلفزيون 6 ساعات في اليوم تنقص 5 سنوات من العمر

■ كانبيرا- حذر باحثون استراليون من أن مشاهدة التلفزيون لستّ ساعات في اليوم يؤدي إلى وفاة مبكرة وينقص عمر الإنسان بنحو 5 سنوات.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية "أي أي بي" أن باحثين من جامعة كوينزلاند أجروا دراسة استندت إلى بيانات تخص دراسة أخرى حول السكري والبدانة وأنماط الحياة في استراليا بدأت عام 1999، وسئل خلالها 11 ألف شخص تتجاوز أعمارهم الـ 25 سنة حول مشاهدتهم للتلفزيون أسبوعياً، وقارنوا بين ساعات مشاهدة التلفزيون ونسب الوفيات في استراليا.

وظهر أنه خلال عام 2008 شاهد الراشدون الأستراليون 9.8 مليار ساعة من التلفزيون، ولكل ساعة جلوس مقابل الجهاز نقصت 22 دقيقة من عمر الإنسان.

وينقص 4.8 سنوات من عمر الأشخاص الذين يجلسون أمام التلفزيون 6 ساعات في اليوم.

وقال الباحثون إن أثر مشاهدة التلفزيون على مدى الحياة قد يكون شبيهاً للبدانة والتدخين وقلة الحركة.

وقال المعد الرئيسي للدراسة لينيرت فيرمان إن "الناس لا يدركون كيف تتراكم الأمور، ويجب أن يحاولوا ألا يشاهدوا التلفزيون كثيرا، والعثور على أشياء بديلة ليقوموا بها، ومن الأفضل أن تكون أموراً فيها حركة خفيفة".

ونشرت الدراسة في الدورية البريطانية للطب الرياضي."يو بي اي"

دراسة: للحزن منافعه للذاكرة

■ واشنطن-وجدت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الحزينين هم أفضل من الفرحين في التعرّف على الوجوه، وهو مؤشر على كيفية تأثير المزاج على الدماغ.

وذكر موقع "لايف ساينس" العلمي الأميركي أن الباحثين في جامعة "انغليا روسكين" وجدوا بالاعتماد على اختبارات شملت طلاباً جامعيين، بينهم من هم في مزاج حزين أو فرح أو عادي، أن الحزينين كانوا أكثر دقة في التعرّف على الوجوه.

فقد عرض على المشاركين في الدراسة 32 وجهاً خاليا من التعابير، وبعدها سئلوا بعض الأسئلة، ومن ثم أعيد عرض وجوه عليهم، وطلب منهم تحديد الوجوه التي رأوها سابقاً فكان ذوي المزاج الحزين الأكثر دقة في ذلك.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة بيتر هيلز "لقد تفاجأت.. المزاج السيئ يرتبط عادة بأداء سيء بالنسبة للمهام الإدراكية".

كما عرض على المشاركين مجموعة من الوجوه السعيدة والحزينة والعادية، وأظهر الحزينون أيضاً دقة أكبر في تحديد الوجوه التي رأوها، في حين أن الأشخاص الفرحين وذوي المزاج العادي كانوا أكثر دقة في التعرف على الوجوه السعيدة من الوجوه الحزينة.

ثم عرض على المشاركين وجوهاً فيها تعابير سعيدة او حزينة أو عادية، وطلب منهم حفظها، وهنا ظهرت المشكلة عند الحزينين.

وقال هيلز "رغم أن التحقيق في الحزن نفسه أمر مفيد، إلا أن التركيز الأساسي هو محاولة فهم كيفية منع الاكتئاب وعلاجه"."يو بي أي".

رجل أعمال فرنسي يسدد غرامة ارتداء النقاب عن منتقبتين

متابعة/ خالد الاكوع

● قام رجل الأعمال الفرنسي رشيد نيكاز – مرشح الرئاسة للفترة الانتخابية المقبلة – بالسفر إلى بلجيكا لدفع غرامة مخالفة قانون حظر ارتداء النقاب عن فتاتين تبلغان من العمر 16 و17 عامًا.

وقد أعرب نيكاز – الذي اعترف أنه ضد النقاب ويتبنى الفكر العلماني الجمهوري – أنه لا ينبغي لبلد مثل بلجيكا أن تسن قوانين غير ليبرالية، معتبرًا ذلك ميلاً خطيرًا.

«متون الجوامع القضائية» جديد الحيدري

كتب/ خليل المعلمي

يثري الأستاذ مهدي الحيدري المعرفة الإسلامية بإصداره الجديد الماثل للطبع "متون الجوامع القضائية".

ويضم الإصدار توطئة عامة وأربع مجموعات، الأولى تشمل متن القواعد الفقهية الكلية والفرعية في 116 قاعدة فقهية في 90بيتاً، وتضم المجموعة الثانية 111 قاعدة ومبدئاً قضائياً في 71بيتاً، فيما تضم المجموعة الثالثة متن القواعد العامة لقانون المرافعات اليمني تضم 186 مادة وحكماً قانونياً في111 بيتاً اشتملت على23 عنواناً وموضوعاً رئيسياً في قانون المرافعات اليمني، وتختص المجموعة الرابعة بالقواعد العامة للتنفيذ المدني اليمني وتضم 65 مادة وحكماً قانونياً في 38 بيتاً اشتملت على 9عناوين رئيسية في قانون التنفيذ المدني اليمني.

ويضع لنا فضيلة القاضي محمد إسماعيل العمراني في تقديمه للكتاب صورة لملامح ما يحمله هذا الإصدار بين دفتيه من معارف ومعان قيمة وفوائد لا يمكن الاستغناء عنها.

ومن مقدمة القاضي العمراني التي ذيل بها الإصدار نجتزئ قوله :" فإن بين يدي القراء كتاب متن القواعد الفقهية في متون الجوامع القضائية في القواعد الفقهية والمبادئ القضائية والعدلية وقانون المرافعات والقواعد العامة للتنفيذ المدني اليمني الذي دبجه يراع الشاب العالم النشيط مهدي الحيدري حفظه الله ونفع به، وهو لعمري من أحسن ما أُخرج للناس من المؤلفات في هذا العصر، حيث جمع فأوعى ونظم في مؤلفه هذا من المسائل الفقهية والقضائية فوائد عديدة يستفيد منها القاضي والمحامي والعالم وغير العالم وطالب الجامعة والمعهد والأستاذ في الجامعات والمعاهد القضائية وغيرهم فجزا الله المؤلف خيراً ولله دره".

ويضيف القاضي العمراني :" فهذا الكتاب وإن كان صغيراً في حجمه فهو كبير بكثرة مسائله وفوائده ولاسيما وقد اعتمد عدة مراجع ومصادر من أحسن المراجع وأفضل المصادر، فدونك أيها القارئ كتاب يكتب بماء الذهب لا يعرف قدره إلا من طالعه من أوله إلى آخره النظم والتعليق والشرح والتحقيق".

مـــولاي

هائل سعيد الصرمي

يا من يرى سِري ولستُ أراهُ ... وله تغرد بالثناءِ شفاهُ
وله الخلائقُ سَبحتْ وتَبَتّلتْ ... وكسا وجوهَ الكائناتِ سَناهُ
والكون مُنفطرٌ على أوصافه ... نُقشتْ على جنباته أسماهُ
في كل شيءٍ نجتلي ابداعه ... وبكل شيئ نستبين علاهُ
لولاه ما سال الضيا ولا انبرى ... بجلال نور جمالهِ وكساه
فطر الوجود لغاية وأحاطه ... الأرضُ والأحياء والأمواهُ
مافي الخلائق ذرة ُخلقتْ هبا ... في مثل حسن جمالها أشباهُ
انظر إلى ورق السنوسن هل لها ... سير الوجود فمن له يرعاه
كل لغايته يسير أما ترى ... والكل يرجو فضله وهداهُ
يا من له وجب الكمال تفرداً ... يوم النِّدا شوقا إلى لقياه
والمحسنون تسابقوا في لهفة ... وأجب لمن يدعوك كل دعاه
حقق لكل مؤمل ما يرتجي ... وامنحه يا مولايَ كل رجاه
وأغثْ ضعيفاً في رضاك مؤملاً ... بجوار طهَ المصطفى وضياه
وأضئ به ليل الحياة وخصه ... بالعروة الوثقى بكل عراهُ
واجعله معتصما بحبلك مُوثقا ... قد عثّرته عن الوصال خُطاه
وامنحه وصلك ياكريم فإنهُ ... برعاية تشفي بها أدواه
واغفر له كل الذنوب ومدهُ ... والقلب يطمع أن ينال مناه
مولاي إني قد أتيتك راغبا ... يرقى بها من أرضه لسماهُ
فامنحه يامولاي وثبة مخلص ... واجعل مرادكَ فيَه ما يهواهُ
ألبسه يا ألله حلة عزةٍ ... تمحو أكنّتَهُ وليلَ أساه
وامنحه رحمتك العظيمةَ علّها ... حجبته عنك لكي يذوق هناهُ
وأزل بفضلك ران كل غشاوة ...

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من الأسئلة التي تواجه عامة المسلمين.
لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«عليه كفارة ويقضي»

السائل محمد أبو كحلاء من منطقة الطويلة محافظة المحويت بعث سؤالا يقول: رجل صام أول يوم من رمضان ورجع بعد الفجر فنام في فراشه وأثناء النوم جامع أهله ناسياً أنه قد أمسك للصيام كونه أول يوم في رمضان .. فماذا عليه؟

– الجواب: من أتى أهله في نهار رمضان فعليه القضاء وكذلك عليه كفارة صيام شهرين متتابعين.

«أنواع الطلاق»

السائل العذري الجومري من منطقة القاع بأمانة العاصمة يسأل: نسمع أن هناك نوعين من الطلاق طلاق سنّي وطلاق بدعي .. فما الفرق بينهما؟

– الجواب: الطلاق نوعان إما سني أو بدعي، والطلاق السني نوعان أولا من حيث العدد وثانياً من حيث الصفة فالطلاق السني من حيث العدد أن يطلق الرجل زوجته طلقة واحدة في اللفظ وأما السني من حيث الصفة فهو أن يطلقها ثلاث طلقات في مجلس واحد مثل أن يقول أنت طالق طالق طالق، أو طالق بالثلاث.

وعندي أنه يقع طلقة واحدة مع الإثم، والطلاق السني من حيث الصفة هو أن يطلق الرجل زوجته في الحالات الآتية:

١- وهي حامل (أن تكون حبلى).
٢- أو في طهر لم يمسسها فيه (لم يطأها زوجها فيه، وفي هاتين الحالتين يصح ويقع وينفذ، وأما البدعي من حيث الصفة أن تكون:
١- حائضاً.
٢- أو نفاس.
٣- أو في طهر وطأها فيه.

وهو حرام وحكمه يقع مع الإثم.

«حكم الطلاق البدعي»

نسمع بالطلاق البدعي فما حكمه وهل يقع وما الاختلاف في حكمه وما ترجحون؟

– الجواب: الطلاق البدعي حرام وقد سبق توضيح صفته، وأما حكمه فحرام، وأما وقوعه فقد اختلف العلماء في وقوعه فقال (الجمهور) من العلماء أنه يقع، وقال شيخ الإسلام (ابن تيمية) لا يقع وأنا ممن يقول أنه يقع مع الإثم.

أحاديث حذر منها العمراني

أحاديث حذر منها القاضي محمد بن إسماعيل العمراني – حفظه الله-

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

– بعضها لا أصل له في كتب السنة المطهرة.
– وبعضها في بعض كتب الفقه.
– وبعضها تعتبر قواعد فقهية لا أحاديث نبوية.

وهذه الأحاديث دارت على الألسن حتى ظن الناس صحتها فتداولوها نورد منها اليوم هذه المجموعة:

الحديث(٨٧)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (بشر القاتل بالقتل).
الحديث(٨٨)أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق).
الحديث(٨٩)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (تحية البيت الطواف).
الحديث(٩٠)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش).
الحديث(٩١)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم).
الحديث(٩٢)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (تعلموا السحر ولا تعلمونه) هذا حديث موضوع مخالف لما جاء به القرآن والسنة النبوية الشريفة.
الحديث(٩٣)تعليق على بعض الأحاديث التي تقرأ في الموالد (مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم) مثل: (حديث الغزالة) فإنه غير صحيح.
الحديث(٩٤)أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم).

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوردها كي نحرص على عدم الاستشهاد بها ولدينا من الأحاديث الصحيحة في بطون الكتب ما يغني عن الاستشهاد بالضعيف وحتى لا نتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر